الخليج

مجلة الصائم ,

30 مارس 2023 23:30 مساء

عونك يا وطن».. وفاء للإمارات»

العين: راشد النعيمي

جاء إطلاق فريق «عونك يا وطن للتطوع» تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بالتشجيع على العمل التطوعي الذي أصبح ركيزة أساسية في دولة الإمارات، وذلك لترسيخ قيم حب الوطن والذود عنه، وتأكيد الولاء للقيادة الرشيدة وتعزيز الانتماء وإبراز المنجزات الوطنية وتحفيز العمل التطوعي، وخدمة المجتمع عبر التطوع، كونه رسالة سامية، ويستقطب الفريق الأفراد الذين تتوفر فيهم معايير القدرة على التواصل وتبادل الآراء والمشاركة في القضايا الإنسانية والخيرية

.وتعزيز الترابط والتكافل بين أفراد المجتمع المختلفة

يقترن مسمى فريق «عونك يا وطن» التطوعي بالعمل المتواصل على مدار العام والجهود المتواصلة والمبتكرة في تقديم وطرح المبادرات المجتمعية والإنسانية والخيرية، ويسعى دائماً إلى الحضور في ساحات العمل الخيري والإنساني عبر كثير من المبادرات والفعاليات التي يشرف عليها الفريق والتعاون مع مختلف الهيئات الحكومية العاملة في المجال الإنساني، مستهدفاً تعزيز روح التكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته، فضلاً عن ترسيخ ثقافة التكافل المجتمعي أسلوباً فعالاً تتضافر فيه جهود الجميع لتحقيق النتائج المجتمعية المنشودة.

وتم اختيار اسم «عونك يا وطن» ليقدم العون الذي يستطيعه، وفاء للوطن وقيادته الرشيدة، إذ إن الوطن بحاجة ماسة لطاقات أبنائه المبدعة للمساهمة في التنمية وإبراز الدور التطوعي المجتمعي الحضاري، كما أن العمل التطوعي، أحد مظاهر النشاط الخيري والإنساني الذي تمارسه الدولة على الصعيد الخارجيّ، في ظل حرص حكومة دولة الإمارات واهتمامها ودعمها المطلق للعمل التطوعي ومؤسساته، ولجهود جمعيات النفع العام التطوعيّة وبرامجها.

ركيزة أساسية

وأدى الشيخ الدكتور محمد مسلم بن حم العامري، رئيس مجلس إدارة مجموعة «شموخ»، دوراً كبيراً في إطلاق الفريق تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بالتشجيع على العمل التطوعي الذي أصبح ركيزة أساسية في دولة الإمارات، لترسيخ قيم حب الوطن والذود عنه، وتأكيد الولاء للقيادة الرشيدة وتعزيز الانتماء وإبراز المنجزات الوطنية وتحفيز العمل التطوعي، وخدمة المجتمع عبر التطوع، كونه رسالة سامية، حيث يستقطب الفريق الأفراد الذين تتوفر فيهم معايير القدرة على التواصل وتبادل الآراء والمشاركة في القضايا الإنسانية والخيرية وتعزيز الترابط والتكافل بين أفراد المجتمع المختلفة.

ويرى ابن حم، أن الوطن بحاجة ماسّة لطاقات أبنائه المبدعة للمساهمة في التنمية وإبراز الدور التطوعي المجتمعي الحضاري.

ويضيف: لقد أعطتنا دولة الإمارات الكثير، وينبغي علينا رد هذا الجميل ولو بشيء قليل بتبني المبادرات التي تعزز جهودنا، وتحفزنا على الاستمرارية في العطاء، وتدعم تواصلنا مع شتى البرامج والأنشطة المجتمعية المختلفة. وأوضح أن رؤية الفريق تتمثل بأن التطوع رسالة وطنية سامية وهي «خدمة المجتمع وتعزيز ركائزه ومبادراته»، فيما يهدف إلى ترسيخ قيم حب الوطن والذود عنه، واستثمار أوقات الفراغ بما يخدم المجتمع وإبراز طاقاته الخلاقة، وتأكيد الولاء للوطن والقيادة الرشيدة، وتعزيز الانتماء الوطني، المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية، وإبراز المنجزات الوطنية وريادتها وعظمتها، وتحفيز مباركة العمل التوعوي لدى جيل الشباب.

مبادرات متنوعة

وتشير سلام القاسم، منسقة الفريق إلى أن من أبرز مبادرات الفريق الذي يضم حالياً 10 آلاف متطوع في مختلف الإمارات مبادرة «صيفنا خير»، لتوزيع حقائب صحية تحتوي على مستلزمات تخفف من حرارة الصيف على فئة العمال العاملين تحت حرارة الشمس في إطار حرص فريق عونك يا وطن على سلامة العاملين والتزامه بدعم مختلف الجهود، لتوفير بيئة عمل صحية وآمنة للعمال، وتجنيبهم ما قد يسبب مخاطر صحية، وفق قواعد السلامة والصحة المهنية.

وتضيف: كما يطلق الفريق مبادرته المجتمعية «كسوة شتاء» التي تستهدف الأسر المتعففة والعمال، في شتى إمارات الدولة، بتوزيع كسوة الشتاء وحقائب شتوية، للتخفيف من أثر برودة الطقس في الفئات المستهدفة من المبادرة، وتوفير الاحتياجات المناسبة من الملابس الشتوية والأغطية، وتأتي لمدّ جسور التواصل والتراحم والتكافل الاجتماعي، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للأسر المتعففة في جميع إمارات الدولة، بتأمين المستلزمات الخاصة بفصل الشتاء للفئات التي لا تستطيع توفير احتياجاتها الشتوية.

ينظم الفريق مبادرة مجتمعية تحمل اسم «حقيبتك عطاء»، لتوزيع الحقائب المدرسية على الأسر المتعففة في جميع إمارات الدولة في إطار خطة لدعم طلبة العلم من ذوي الدخل المحدود، والمساهمة في تخفيف الأعباء عن كواهل الأسر المتعففة وتوفير المناخ والبيئة التعليمية الملائمة لأجيال المستقبل لإدخال البهجة إلى نفوسهم وتشجيعهم على بدء عامهم الدراسي بهمة ونشاط ومواصلة التفوق ليكونوا أجيالاً فاعلة تخدم مجتمعاتها.

ويخصص الفريق أنشطة متنوعة خلال رمضان المبارك تتضمن حملات «المير الرمضاني» و«إفطار صائم» ومبادرة «سبحة وسجادة» و«كسرة إفطار»، وتوزيع اللحم على الأسر المتعففة في جميع مناطق مدينة العين. كما تستمر حملة إفطار صائم طوال أيام رمضان لأهل العوز والكفاف بهدف نشر ثقافة التكافل الاجتماعي في مجتمع الإمارات.

لقاء سنوي

وينظم الفريق لقاءً سنوياً للشركاء الاستراتيجيين، حيث يشمل تكريم الشركاء الذين يمثلون عدداً كبيراً من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، والخاصة، والمؤسسات الإعلامية. ويهدف اللقاء، الذي ينظمه فريق «عونك يا وطن» سنوياً، إلى تطوير العمل المشترك مع شركاء الفريق ودعم المشاريع والمبادرات، التي تسهم في عملية التطوير المستدام للشراكات بما يتوافق مع خطة الفريق الاستراتيجية السنوية للفعاليات المجتمعية.

ويسعى الفريق من اللقاء وغيره من النشاطات إلى تطوير العمل المشترك، بما يتوافق مع رؤية قيادتنا الرشيدة بأهمية تضافر جهود جميع الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة وكافة الهيئات والمؤسسات المعنية الأخرى لتعزيز الشراكات والتعاون فيما بينها، بما يخدم العمل التطوعي والإنساني، ويساهم في ترسيخ ثقافة التطوع في مجتمعنا، كما يحرص الفريق على تطوير علاقات مستدامة مع الشركاء، يتم من خلالها تبادل الخبرات والتجارب، وتنفيذ مشاريع مشتركة تصب بشكل مباشر في مصلحة أفراد المجتمع.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©